

الصدر مندهش من قرارات إغلاق المراكز الدينية بسبب كورونا

السبت 14 مارس 2020 11:26 ص

أعرب زعيم التيار الصدري في العراق "مقتدى الصدر" عن دهشته من قرار إغلاق المراكز الدينية، ومنع أداء صلوات الجمعة، وتشديد الإجراءات فيها، على خلفية تفشي فيروس "كورونا".

وقال "الصدر"، في بيان عبر "تويتر": "أقف مندهشاً لما أرى الغرب و(الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب يدعو لجعل الأحد يوم دعاء، وفي الشرق عطلوا صلواتهم الجمعة وجماعة، وأوقفوا زياراتهم المخصوصة والعامّة لمراكز المعصومين، بل وأغلقوا مراكزهم وما شاكل ذلك".

وتساءل: "ما هذه المفارقة الغربية العجيبة؟".

ولأسبوع الثاني على التوالي، توقف العتبة الحسينية صلاة الجمعة؛ تحسباً من تفشي الفيروس.

وأضاف "الصدر": "أيتمسكون بالدعاء والغيبات ونتمسك بالدنيا والماديات، ونبتعد عن المعنويات، أنسيتم أنه بعد أيام تمر علينا ذكرى مقتل باب الحوائج، فليكن هذا اليوم يوم دعاء عالمياً نرفع فيه أيدينا إلى الله تعالى، بكافة أدياننا وتوجهاتنا؛ فالبلاد عالمياً".

pic.twitter.com/U2Li81v9o7

– مقتدى السيد محمد الصدر (@Mu_AISadr) March 14, 2020

وتابع "الصدر": "سنرفع أيدينا بالدعاء خاشعة، قلوبنا متواضعة، نفوسنا سجداً لله، ومنقادين له جل جلاله، ولو من سطوح منازلنا، إن كان الذهاب للعبادة المشرفة أو بيت المقدس أو التوجه لمراكز المعصومين صلوات الله عليهم أو المساجد ودور العبادة والكنائس والأديرة مخيفاً للبعض".

وزاد: "فلا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم واتقوا الله، ولا تكونوا أيضاً كالذين إذا رُفِع عنهم البلاء تغافلوا مرة أخرى عن ذكره ودعائه وتعظيمه جل جلاله".

وأعلن "ترامب"، الأحد، يوماً وطنياً للصلاة من أجل الحماية من "كورونا"، قائلاً: "نحن بلد، على مر تاريخنا، نتوجه إلى الله من أجل الحماية والقوة في أوقات كهذه".

It is my great honor to declare Sunday, March 15th as a National Day of Prayer. We are a Country that, throughout our history, has looked to God for protection and strength in times like these....

– Donald J. Trump (@realDonaldTrump) March 13, 2020

وتعكس انتقادات "الصدر" خلافاً مع المرجع الديني الأعلى في العراق "علي السيستاني"، الذي منع الصلاة بمركز الإمام "الحسين" في كربلاء، فيما بقيت صلاة الجمعة تقام في مسجد الكوفة، التابع للتيار الصدري.

والثلاثاء، أفتى "السيستاني" بضرورة الالتزام بتعليمات منع صلاة الجماعة في المناطق الموبوءة بـ"كورونا".

وسجل العراق أول إصابة بـ"كورونا" في 24 فبراير/شباط الماضي.. وحسب أحدث الأرقام الرسمية، ارتفع عدد ضحايا الفيروس في هذا البلد العربي إلى 102 إصابة، بينها 9 وفيات.

ومنذ ظهور "كورونا"، أصدر علماء دين فتاوى تهدف للحد من انتشار الفيروس وشملت تعليق أداء العمرة، ومنع الدروس الدينية وحلقات تحفيظ القرآن بالمساجد، وتحديد 15 دقيقة لخطبة الجمعة.